

Research Article

تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية وتأثيرها على الرضا الوظيفي للعاملين بها بالتلفزيون المصري

عصام محمد البعلبي¹، عادل إبراهيم الحامولي²، محمد كمال بخاتي¹

1 قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة طنطا- مصر
2 قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة كفر الشيخ- مصر

* Correspondence: El-Baaly, Esam Mohamed; esam.elbaaly@agr.tanta.edu.eg

المستخلص

Article info: -

Received: 3 September 2025
Revised: 22 September 2025
Accepted: 3 October 2025
Published: 5 October 2025

الكلمات الإرشادية:

جودة البرامج التلفزيونية- البرامج التلفزيونية الزراعية- الرضا الوظيفي

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية وتأثيرها على الرضا الوظيفي للعاملين بها بالتلفزيون المصري، من خلال: تحديد مستوى تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين، وتحديد مستوى الرضا الوظيفي للمبحوثين للعاملين بالبرامج التلفزيونية الزراعية، وتحديد العلاقة بين درجة الرضا الوظيفي للمبحوثين كمتغير تابع ودرجة تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية. وتم اختيار ست قنوات عشوائياً من قنوات التلفزيون المصري التي تبث برامج تلفزيونية زراعية بطريقة السلة؛ القاهرة، والقنال، والإسكندرية، والدلتا، والصعيد، وطيبة، وتم حصر جميع العاملين كرامجيين بها؛ معدين، ومخرجين، ومذيعين فبلغ عددهم 1215 برامجياً، ثم تم تقدير حجم العينة باستخدام معادلة كريجسي ومورجان فبلغ قوامها 291 مبحوثاً تمثل نسبة قرابة 24% من إجمالي الشاملة، وأخذت العينة بطريقة عشوائية بسيطة. وتم جمع البيانات بواسطة الاستبيان الإلكتروني، واستخدام في معالجة البيانات: التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي المرجح، ومعامل الارتباط والانحدار.

وكانت أهم النتائج:

- تبين أن 78% من المبحوثين مستوى تطبيقهم الكلي لمعايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية مرتفعاً.
- اتضح أن 86,6% من المبحوثين مستوى رضاهم الوظيفي الكلي عن العمل بالبرامج التلفزيونية الزراعية مرتفعاً.
- تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي 0,01 بين درجة الرضا الوظيفي للمبحوثين كمتغير تابع وكل من أبعاد الجودة السبعة موضع الدراسة ودرجة تطبيق معايير الجودة بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة كمتغيرات مستقلة.
- أن متغير درجة تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية بأبعادها السبعة المدروسة مجتمعة تفسر 45,3% من التباين في المتغير التابع.

المقدمة ومشكلة البحث

مؤشراً على مستوى الجودة المطلوبة نتيجة جهد دؤوب من القائمين على هذه البرامج التلفزيونية.

وبما أن التلفزيون أحد تلك المؤسسات الإعلامية الأكثر شهرة فإن إدارة الجودة الشاملة من أهم التوجهات المعاصرة التي تهدف إلى تطوير التلفزيون كمؤسسة إعلامية خدمية والعمل على تقليل التكاليف والتقليل من الوقت والجهد وتحسين الخدمة المقدمة للجمهور مع تحسين أداء الموظفين باعتبارهم محور أساسي ومقياس لنجاح أو فشل الخدمات المقدمة للجمهور، كما تعمل الجودة على تطوير وتبسيط إجراءات العمل ورفع معدلات الرضا الوظيفي، فالأداء الوظيفي يتأثر بعدة عوامل منها البيئة العملية، الأسلوب الإداري، ودرجات التحفيز والتقييم والتدريب وغيرها من العوامل التي تساعد على ذلك.

ويعد التطور السريع في البرامج التلفزيونية وعناصر المنافسة في مجال الإعلام التلفزيوني الذي أصبح يرتكز أساساً على عنصر الجودة في كافة المجالات واحترام احتياجات المشاهد وإشباع رغباته واحترام عقليته، وللوصول إلى الجودة والتميز فلا بد أن نتعرف على كل من شأنه تحقيق ذلك بما يتصل بجميع عناصر إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية من التخطيط حتى التنفيذ، كما أن هناك حاجة ملحة لإيجاد منهجية توضح كيفية تطوير القنوات التلفزيونية المصرية وما تقدمه من برامج زراعية حتى تصل لدرجة عالية من الجودة وتحقيق للجمهور المستهدف قيمة مضافة وترتفع درجة رضا الجمهور ويزداد رضا العاملين بالبرامج التلفزيونية الزراعية.

ومن هنا جاءت مشكلة هذا البحث في السعي للإجابة عن سؤال رئيسي هو: ما مستوى تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية وما تأثيرها على الرضا الوظيفي للعاملين بها بالتلفزيون المصري ويمكن الإجابة عليه من خلال الإجابة على عدد من التساؤلات التالية: ما مستوى تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية؟ وما مستوى الرضا الوظيفي للمبحوثين العاملين بالبرامج التلفزيونية الزراعية؟، وما العلاقة بين درجة تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية ودرجة الرضا الوظيفي للمبحوثين؟

تهدف المنظمة الإرشادية إلى الاستفادة من مختلف الطرق الاتصالية الإرشادية سواء الفردية أو الجماعية أو الجماهيرية للتواصل مع جماهير المسترشدين، وتعد الطرق الاتصالية الجماهيرية أسرع الطرق نقلاً للرسائل الإرشادية وأرخصها وأدقها مع إمكانية تكرارها بسهولة وتحقيق نسبة حوالي 23 % من إجمالي التأثير الكلي للطرق الاتصالية الإرشادية (عمر، 1992، ص: 161).

ويعد التلفزيون أحد الطرق الاتصالية الجماهيرية التي أثبتت قدرة فائقة في جذب الانتباه وإثارة الاهتمام وتشكيل الرأي العام نحو كل ما هو جديد في مختلف المجالات الحياتية ولا سيما في مجال الزراعة، إذ ينقل التلفزيون من خلال برامجه الريفية والزراعية بالصورة المتحركة والتأثيرات الصوتية الأفكار المستحدثة مؤثراً ومقتعاً لجماهير مشاهديه من الريفين بهدف تحسين مستوى معيشتهم (زايد، 1990، ص: 43). حيث يقوم التلفزيون باستخدام الصوت والصورة بطريقة فعالة وفريدة عبر الخطاب المباشر الذي يجد فيه المشاهدون أنفسهم وجهاً لوجه مع من يتحدث إليهم مباشرة من على الشاشة ويملكون أيضاً مجالاً بصرياً وهمياً بالمتحدث (نجاله جابر، 2015: 38)

ويعتبر العنصر البشري أحد أهم العناصر الأساسية في عملية الإنتاج التلفزيوني المتميز؛ فبدون وجود العنصر البشري المؤهل والمدرّب والراضي عن عمله، وأفضل الإمكانيات المادية والتقنية يظل الحديث عن أي محاولات للتطوير في الإعلام التلفزيوني المصري، ورفع مستويات جودة البرامج فيه أمر صعب (الشرايدة، 2010، ص: 60).

وفي ظل تعدد القنوات التلفزيونية المصرية وتنوع موادها الإعلامية من خلال برامجه المختلفة ولا سيما الزراعية منها واختلاف أساليب تناول وطرق العرض، يبحث المشاهدون عن الأعمال التلفزيونية ذات المستوى الأعلى من الجودة والتي تحقق توقعاتهم وتشبع رغباتهم وتحظى برضاهم وتجعلهم أكثر تمسكاً بمتابعتها (معوض، ٢٠١٧، ص: ١٩).

ومما لا شك فيه أن توافق توقعات المشاهدين الزراعيين مع ما يدركونه بالفعل من خلال متابعتهم للبرامج التلفزيونية الزراعية يعد

أهداف البحث

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التليفزيونية الزراعية وتأثيرها على الرضا الوظيفي للعاملين بها بالتليفزيون المصري، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد مستوى تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التليفزيونية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين.
2. تحديد مستوى الرضا الوظيفي للمبحوثين للعاملين بالبرامج التليفزيونية الزراعية.
3. تحديد العلاقة بين درجة الرضا الوظيفي للمبحوثين كمتغير تابع ودرجة تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التليفزيونية الزراعية.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

اتفق كلاً من عمر (1992، ص: 344، 345)، وبدران وآخرون (1996، ص: 30) على أن عملية الاتصال الجماهيري في مجال الإرشاد الزراعي يطلق عليها مصطلح الإعلام الزراعي الذي يقوم به جهاز خاص وهو جهاز الإعلام الذي يستمد معلوماته عن طريق الجهاز الإرشادي أو أجهزة البحوث الزراعية، وأنه غالباً ما تكون رسائله مغلفة بتفريغ مريح ومحبيب، كما أن تصميم وإخراج رسائله يتم بشكل جذاب ومؤثر. وترى الجنيبي (1985، ص: 2) أن الإعلام الزراعي يقدم جهداً كبيراً ضمن جهود الإعلام العام الذي يؤثر في سلوك أفراد المجتمع الزراعي تأثيراً عميقاً، حيث يؤثر وينشر المعلومات في مختلف مجالات الحياة ويشجع أبناء الريف على العمل من أجل رفع مستوى معيشتهم، والإسهام في تنمية مجتمعهم.

ويوضح موقع الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (www.caes.org, 2020) أن أهداف الإعلام الزراعي هي أهداف عامة وثيقة الصلة بالإرشاد الزراعي وتتعلق بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية التي تهم السكان الريفيين ومنها: 1- رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية النباتية والحيوانية والحشرية الاقتصادية، 2- زيادة دخل الأسرة الريفية من مصادر زراعية مختلفة ورفع مستوى معيشتها، 3- تحسين النواحي التسويقية والتمويلية الزراعية، 4- إتاحة الفرصة للسكان الريفيين لاستعمال مواهبهم في نواحي العمل والمرح والحياة الاجتماعية والقيادة وتزويدهم بالمعارف التي تساعد على تنمية القيادة والتعاون بينهم، 5- الاهتمام بتحسين الأحوال الصحية والرعاية الصحية للسكان الريفيين عن طريق اتباع طرق التغذية الصحية والرعاية الصحية السليمة من خلال البرامج الإعلامية، 6- مساعدة أفراد الأسرة الريفية في الإحساس بفرص ومجالات النشاط والخدمات المتاحة لهم وحفزهم على انتهازها واستغلالها أيضاً تثقيفهم وتوعيتهم بما هو دور حولهم من أحداث عالمية أو قومية أو محلية، 7- تنمية المجتمعات الزراعية وتطوير الخدمات.

ويشير عمر (1992، ص: 166-169) إلى أن البرامج التليفزيونية الزراعية هي إحدى قنوات الاتصال في الإرشاد الزراعي وتسعى إلى تزويد الريفيين بأكثر قدر من المعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة والأساليب العلمية الجديدة في الإنتاج الزراعي بصفة خاصة والتنمية الزراعية بصفة عامة وذلك بهدف رفع مستواهم الفكري ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً. ويذكر الطنوبي (1998، ص: 345) أن البرامج التليفزيونية تعتبر تعليمية ومن طبيعتها أنه لا بد من وجود تفاعل مدروس بين البرنامج من جهة والمتعلم من جهة، ولا بد من المعالجة التعليمية، ومراعاة الاحتياجات والاختلافات الفردية للمسترشدين، والأخذ في الاعتبار المتطلبات الفنية في الإعداد أو الإنتاج للحكم على كفاءة وجودة البرامج التعليمية الإرشادية الزراعية.

ويرى أبوالعز (1980، ص: 61، 62)، والسيد (1991، ص: 23، 24) أن البرامج التليفزيونية الزراعية تهدف بصفة عامة إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في جمهور المشاهدين من خلال زيادة معارف الزراع الذين تتاح لهم فرصة مشاهدة هذه البرامج، وتشجيع الزراع على زيادة إنتاجية الأرض باستخدام الأساليب العلمية وتطبيق التوصيات الإرشادية الحديثة.

ويرى الطنوبي (1998، ص: 345) بأن البرامج التليفزيونية تعتبر تعليمية ولا سيما الإرشادية منها وليس من السهل دحض هذه الفكرة جملة وتفصيلاً، بل إن أي برنامج يفترض أن يكسبنا قدراً من المعلومات ولكن ما لا جدال فيه أن ما نقصده من البرنامج التعليمي هو تلك الذي خطط له وفق منهج معين وأعد ثم عرض على المشاهد بأسلوب مدروس لإحداث التغيير المنشود، مع الأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الفنية في الإعداد والإنتاج للحكم على كفاءة البرامج التعليمية الإرشادية الزراعية التليفزيونية.

ويذكر الحافظ (2007، ص: 104) أن البرامج التليفزيونية الزراعية تهدف إلى: 1- إثارة اهتمام المزارعين وتعريفهم على الثقافات الحديثة التي تساعد في زيادة الإنتاج وتحسين نوعية المحصول، 2- التعريف بالتشريعات والقوانين الزراعية والتعاونية وفرص الاستثمار، 3- تنوير المستثمرين والمنتجين ومتخذي القرار بالموارد والإمكانات الزراعية المتاحة للاستغلال، 4- حث المنتجين لربط عملية الإنتاج بالتسويق، 5- تبصير المنتجين وتنويرهم بالمعايير التي يتطلبها السوق، 6- القراءة الدقيقة لمجريات الموسم الزراعي والتنبيه في حالات الكوارث وإعلام جهات الاختصاص لاتخاذ الاحتياطات اللازمة والعمل على وضع الحلول المناسبة لمثل هذه الحالات، 7- خلق رابط التبادل الإعلامي.

ويحدد العماد (2007، ص: 164) مراحل وخطوات إنتاج البرامج الزراعية في: 1- تحديد الرسالة الإعلامية وموضوعها في ضوء النشاط والموسم الزراعي، 2- وضع الفكرة والخطوط الرئيسية للموضوع، 3- النزول والتصوير الميداني، 4- استعراض المادة المصورة، 5- جمع المعلومات ومعالجتها إعلامياً، 6- كتابة السيناريو ومادة البرنامج، 7- تسجيل مادة البرنامج في الاستوديو، 8- إجراء عملية المونتاج للبرنامج، 9- بث البرنامج في التليفزيون الرسمي. في حين يرى أبو عيش (2007، ص: 38 - 54) أن مراحل وخطوات إنتاج البرامج الزراعية تتمثل في خمس مراحل رئيسية وهي: 1- **مرحلة التخطيط لإنتاج البرامج الزراعية الإذاعية والتليفزيونية:** وتتضمن خطوات هي: أ- تحديد شكل البرنامج، ب- تحديد معدي البرنامج، ت- تحديد لجان فنية متخصصة للمواضيع والبرامج المقترحة، ج- تحديد المنتجين المنفذين "المسؤولين التنفيذيين للإنتاج"، د- تحديد مصدر التمويل المالي، وينبغي أن تنقسم الخطة بما يلي: المرونة، واضحة تمام الموضوع، التنسيق بين الأجهزة المختصة، تكامل الخطة من حيث ما تضمه من برامج مع التنوع في الخطة، البرامج تتفق مع متطلبات إشباع رغبات واحتياجات المستمعين والمشاهدين، التوازن في خطة البرنامج مع التنوع في الأشكال التي تقدم بها، التنوع في المضمون الذي تتناوله لتحقيق التأثير المستهدف في جمهورها من المستمعين أو المشاهدين. 2- **مرحلة الإعداد:** وتشتمل على: أ- تحديد الجمهور المستهدف، ب- تحديد الموضوع أو المشكلة، ج- جمع البيانات والمعلومات حول المشكلة، د- تعدد مصادر المعلومات، د- تحديد الفكرة، هـ- تحديد المضمون، و- تحديد الهدف، ز- تحديد المدة الزمنية للبرنامج، ح- تحديد الضيوف، ط- العرض على اللجنة الفنية المختصة ك- عمل التعديلات اللازمة وإجازة الإنتاج، ل- الإعداد لجلسة تمهيدية بين مقدم البرنامج والضيف قبل التسجيل "البروفة". 2- **مرحلة التنفيذ:** وتنطوي على: أ- تحديد فريق العمل للإنتاج "العنصر البشري"، ب- تحديد وتجهيز الأجهزة والمعدات الفنية، ج- تحديد أماكن التسجيل أو التصوير، د- توفير العناصر المالية والإدارية، هـ- اختبار النسخة وعرض المنتج على لجنة فنية وإعلامية للإجازة. 4- **مرحلة البث الإذاعي أو التليفزيوني:** وتشتمل تلك المرحلة ما يلي: أ- تحديد منطقة ونطاق البث التليفزيوني، ب- توقيت إذاعة البرامج الزراعية الإذاعية والتليفزيونية: ولكي يكون البرنامج فعال يلزم أن يقدم في مواعيد معروفة ومناسبة ومنظمة للريفيين، وأفضل موعد لتقديم البرامج الزراعية التليفزيونية هو من المساء خاصة بعد صلاة العشاء حتى يكون المزارع قد انتهى من عمله اليومي ولديه استعداد للاستماع والمشاهدة ومتابعة التوصيات الإرشادية في البرنامج. 5- **مرحلة التقييم:** وتشتمل نوعان من التقييم: أ- التقييم المرحلي لقياس أثر البرنامج على الجمهور وقياس فاعلية المادة الإعلامية، ب- التقييم النهائي لقياس أثر الخطة الإعلامية.

لمشاكله، ومرونة الرسالة وتكيفها مع الموقف والظروف في سبيل إيصالها هدفها. ولضبط جودة البرنامج التليفزيوني لابد من تطبيق الشروط التالية: أ- الكادر البشري الكافي عدداً والمتمكن بالخبرة والكفاءة والمهنية والمتمثل في المعد والمخرج والمصور والمقدم وفي الإضاءة والصوت والمونتير، ب- وجود المعدات والمعينات الفنية المناسبة والأحدث والأكثر ملائمة والمتمثلة في الكاميرات وأجهزة المونتاج ومعدات عملية التصوير، ج- توافر الميزانية التي تضمن توفير عناصر الإنتاج وتضمن نجاحه، ث- المراجعة التحريرية واللغوية الدقيقة، د- المراجعة الفنية المرتبطة وضبط الصورة والصوت ضمن المقاييس العلمية المتبعة، (الطيب، 2016، ص: 212).

ولكي يتم تحقيق أعلى مستويات الجودة في البرامج التليفزيونية عامة والزراعية خاصة فلا بد من رفع مستوى الرضا الوظيفي للعاملين على إنتاج هذه البرامج سواء معدين أو مخرجين أو مقدمين أو غيرهم من العاملين بتلك البرامج. فيعرف بدر الرضا الوظيفي (1983، ص: 76) بأنه هو درجة شعور الفرد بمدى إشباع الحاجات التي يرغب في أن يشبعها خلال عمله. ويعرفه المشعان (١٩٩٣، ص: ٢٣٥) بأنه الشعور النفسي بالقناعة والارتياح والسعادة لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات مع العمل نفسه ومحتوى بيئة العمل ومع الثقة والولاء والانتماء للعمل ومع العوامل والمؤشرات الأخرى ذات العلاقة. بينما يشير هاربرت إلى أن مفهوم الرضا الوظيفي يطلق على مشاعر "العاملين اتجاه أعمالهم"، ويمكن تحديد تلك المشاعر من زاويتين: ما يوفره العمل للعاملين في الواقع، وما ينبغي أن يوفره العمل للعاملين من وجهة نظرهم، (الشرايدة، 2018، ص: 64). ويبين هوبك أنه "مجموعة من الاهتمامات بالظروف المادية والنفسية والبيئية التي تحمل الفرد على القول بصدق أنني راضي في وظيفتي" (الصيرفي، 2008، ص: 131). ويبين البارودي (2015، ص: 38) أن الرضا الوظيفي هو نتيجة تفاعل الفرد مع وظيفته كانعكاس لمدى الإشباع الذي يستمد من هذا العمل وانتماءه وتفاعله مع جماعة عمله ومع بيئته الداخلية والخارجية ويشير إلى مجموع المشاعر الوظيفية النفسية التي يشعر بها الفرد نحو عمله.

ويصور كلا من عسكر (1985، ص: 194)، وعبد الرؤوف والمصري (٢٠١٤، ص: 48)، وزهراوى (2017، ص: 425) أنه من خلال النظريات والتعريفات التي حاولت توضيح معنى الرضا الوظيفي وكيفية حدوثه، نجد أنه يأخذ أحد الشكلين التاليين أ- **الرضا العام**: ويعرف بأنه الاتجاه العام للفرد نحو عمله ككل فإما هو راضي أو غير راضي هكذا بصفة مطلقة. ب- **الرضا النوعي (الجزئي)**: ويشير إلى رضا الفرد عن كل جانب من الجوانب على حدى، وتشمل: سياسة المنظمة، الأجور، الإنشراح، فرص الترقية، الرعاية الصحية والاجتماعية، ظروف العمل، أساليب الاتصال داخل المنظمة والعلاقات مع الزملاء، وتقيد معرفة هذه الجوانب في التعرف على المصادر التي يمكن أن تساهم في زيادة أو تخفيض الرضا الوظيفي.

ويذكر عاشور (1983، ص: 67) أنه في نموذج بورتر ولولر يتحدد الرضا الوظيفي بتأثير العوائد التي يحصل عليها الفرد في وظيفته، وما تحقق له من إشباعات، وأيضاً بإدراكه لعدالة هذه العوائد، إن الرضا عن العمل هو محصلة عناصر الرضا، الأجر، محتوى العمل، فرص الترقية، الإشراف، جماعة العمل، ساعات العمل، ظروف العمل، الذي يتصور الفرد أنه يحصل عليها. فيقدر ما تحتل الوظيفة مصدر إشباع أو منافع كبيرة له بقدر ما يزيد رضاه عن هذه الوظيفة. كما طورت كوزني وزميلاتها نموذجاً للرضا الوظيفي، يتضمن سبعة عشر جانباً لقياس الرضا الوظيفي، ومن أبرز العناصر التي توصلوا لها: الترقية، التدريب، والاستقلالية، مجموعة العمل، الإشراف، الإدارة العليا، الأجور، الأمن الوظيفي، أسلوب تنظيم العمل والالتزام التنظيمي، (خالد، 2018، ص: 163).

وتبرز أهمية الرضا الوظيفي باعتباره مقياساً لمدى فاعلية الأداء، فإذا كان العاملون راضين كلياً عن عملهم فإن ذلك سوف يؤدي إلى نتائج مرغوبة تضاهي رفع الأجور أو الحوافز التي تقدمها المنظمة، وبالمقابل إذا كان العاملون غير راضين فإن ذلك يسهم في تخفيضهم عن العمل وكثرة حوادث العمل والتأخير والانتقال إلى منظمات أخرى، وأن ارتفاع درجة الرضا الوظيفي يؤدي إلى انخفاض معدل دوران العمل، وأن ارتفاع درجة الرضا الوظيفي يؤدي إلى ارتفاع مستوى الطموح لدى العاملين في منظماتهم، وهناك علاقة طردية وثيقة بين الرضا الوظيفي والانتاجية كما أن زيادة الرضا الوظيفي يؤدي إلى أداء مرتفع لأن هناك علاقة طردية بين الرضا والأداء حيث كلما ازدادت درجات الرضا ارتفعت معدلات الأداء، (الطالبي، 2013، ص: 688).

وتعني الجودة Quality في اللغة أن الشيء جيداً وجاد الشيء أى صار جيداً، والجودة مصدر من فعل جاد وهي المقابلة والاتقان والمطابقة، (مجمع اللغة العربية، 1985، ص: 484)، وترجع الجودة اصطلاحاً إلى الكلمة اللاتينية Qualitas وتعني طبيعة الشخص أو طبيعة الشيء ودرجة الصلابة ودرجة الصلاحية، وقديماً كان يشير مصطلح الجودة إلى الدقة والاتقان في البناء، ويرى Crosby (1984، p: 17) أن مفهوم الجودة عبارة عن المطابقة مع المتطلبات. بينما عرفها Jablonski (1991، p: 130) بأنها عبارة عن تلك الصفات المميزة لمنتج أو خدمة ما. في حين عرفها Juran (1992، p p: 8,9) بأنها ملائمة الاستعمال وهذا يعني أن السلع والخدمات يجب أن تلائم احتياجات المجتمع الذي سيستخدمها. ويعرفها النجار (2008، ص: 464) على أنها تلبية حاجات وتوقعات العميل المقبولة، ويذكرها الأحمد (2008، ص: 32 – 35) عن النظام الدولي القياسي ISO 9000 بأنها مجموعة الصفات المميزة للمنتج التي تجعله ملبياً للحاجات المعلنة والمتوقعة أو قادر على تلبيةها.

ويذكر Parasurman and Leonard (1988) تحديد عشرة أبعاد للجودة يمكن الاعتماد عليها وهي: 1- **التعاطف**: ويعكس عناية المؤسسات التي تقدم خدماتها للأفراد بتلبية احتياجات ورغبات جمهورها من خلال الاهتمام الشخصي بهم وبرغباتهم، 2- **الاعتمادية**: وتتحقق عند تقديم الخدمة في الوقت المحدد والمعلن عنه مع سرعة الأداء وقلة الأخطاء والوفاء بالوعود وتلبية الحاجات وثقة المستفيدين منها في المسؤولين عن تقديمها، 3- **الاستجابة**: وتتمثل في استعداد العاملين على تقديم الخدمات بالمؤسسات المختلفة لمعاونة الجماهير وتلبية احتياجاتهم والرد على استفسارهم، 4- **الجدارة والمقدرة**: وتتحقق بمعرفة المسؤولين عن تقديم الخدمة بالإجراءات والمهارات الخاصة بتقديمها والقدرة على التصرف في المواقف الاستثنائية، 5- **المجاملة**: وتكمن في حسن التعامل مع جمهور المستفيدين من الخدمة واحترامهم والتودد لهم بتوفير احتياجاتهم وتقدير مقترحاتهم وتعليقاتهم ووعدهم بتقديم كل ما هو أفضل، 6- **الاتصال**: وتزداد فاعليته بامتلاك العاملين للمهارات الاتصال لتزويد الجمهور بالمعلومات عن الخدمات المقدمة لهم والقدرة على التواصل مع قياداتهم وإدارة المؤسسات التي يعملون بها، 7- **الضمان والثقة**: وتزداد بمدى معرفة وخبرة العاملين في مجال تقديم الخدمات وقدرتهم على كسب ثقة الجمهور فيما يقدمونه لهم من خدمات، 8- **الأمان**: ويحتاج المستفيدين إلى الشعور بالأمان وقت تقديم الخدمة لهم والمحافظة على خصوصياتهم واحترامهم لذاتهم وحقوقهم والالتزام بأخلاقيات المجتمع، 9- **فهم احتياجات الجمهور**: ويجب على مقدمي الخدمة امتلاك القدرة على تحديد احتياجات الجمهور وتقدير وفهم المشكلات الخاصة بهم والسعي لحلها، 10- **الجوانب المادية والفنية الملموسة**: وتكمن في التسهيلات المادية والتقنية: وتتمثل في التسهيلات المادية والتقنية والأجهزة المستخدمة في إنتاج الخدمة والاهتمام بجوهرها وشكلها ومظهر القائمين على تقديمها لأفراد الجمهور بحيث يحصلون عليها بسهولة ويسر وينجذبون إليها ويتقبلونها.

ويذكر عباس (2004، ص: 12) أنه حتى تكون الرسالة الإعلامية جيدة يجب أن تتوافر فيها عدة شروط وهي: أ- يسبق اختيارها دراسة متأنية للأهداف المطلوب تحقيقها، ب- تكون واضحة ومفهومة لكل المستويات، ج- تتمتع بالجاذبية وتشد انتباه المتلقي، د- تنسم بالصدق، هـ- تحترم عقلية المتلقين، و- تكون باللغة والأسلوب المناسبين، ز- تصل للمتلقين في مكان وجودهم، ح- تكون سليمة وغير محرفة، ك- يراعى فيها قيم وعادات وتقاليد المتلقي، ل- قابلة للتنفيذ.

ويذكر الشريف (2018، ص: 68) أن جودة البرامج التليفزيونية يتطلب: تحديد الأهداف المراد تحقيقها بدقة وفق الفئة أو الجمهور المستهدف في الحضر أو الريف، وضع الخطة الإعلامية للمشروع أو الحملة الإعلامية التي تناسب الموضوع، وتوفير الإمكانيات الفنية من أجهزة اتصال ثابتة ومتحركة، وتوفير الإمكانيات المادية والمالية اللازمة، وتوفير الكوادر البشرية الجيدة والمدربة. ويوضح عبد النبي (2014، ص: 17، 18) أنه توجد عدة شروط لجودة الرسالة التليفزيونية تتمثل في: وضوح موضوع الرسالة، ومناسبتها للمستقبل وعقله وخبراته، واستخدام الوسائل التي تساعد على جذب الأنظار وإيصال المعلومة ببسر وراحة، واستغلال حب الاستطلاع لدى المستقبل باستخدام وسائل الإثارة والتشويق من خلال الموضوع والإلمام بنفسية المستقبل ووقت ومكان ومحتويات البرنامج، واستخدام الخبرات السابقة في دعم الإيجابيات وتلافي السلبيات، وأن يكون موضوع الرسالة مثيراً لمعاطف المستقبل نظراً لأهميته له لأنه يمس مصالحه ويشبع رغباته، وتميز الرسالة بطرحها للحلول الموضوعية

الأسلوب البحثي

أولاً: التعاريف الإجرائية ومتغيرات الدراسة وطريقة القياس

و- **التركيز على العاملين:** يقصد به مدى تطبيق المعايير القياسية بعد التركيز على العاملين بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة من عدمه، وقيس هذا البعد من خلال سؤال المبحوث عما هو مطبق فعلياً من (9) معايير متعلقة بالتركيز على العاملين بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، وأعطى المبحوث الدرجات (3، 2، 1) في حالة إجابته (مطبق، ولحد ما، وغير مطبق) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عما هو مطبق فعلياً من بعد التركيز على العاملين لإنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة.

ز- **اتخاذ القرارات:** يقصد به مدى تطبيق المعايير القياسية لبعده اتخاذ القرارات بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة من عدمه، وقيس هذا البعد من خلال سؤال المبحوث عما هو متطابق فعلياً من (9) معايير متعلقة باتخاذ القرارات الفعلي للبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، وأعطى المبحوث الدرجات (3، 2، 1) في حالة إجابته (مطبق، ولحد ما، وغير مطبق) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عما هو مطبق فعلياً من بعد اتخاذ القرارات لإنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة.

4. **مستوى الرضا الوظيفي للمبحوثين العاملين بالبرامج الزراعية بالتلفزيون المصري:** يقصد به مدى قبول المبحوث لوظيفته وما تحقق له من منافع بالعمل في البرامج الزراعية بالتلفزيون المصري من عدمه، وقيس بدرجة موافقة المبحوث على عدد (59) عبارة من العبارات المعبرة عن الرضا الوظيفي موزعة على سبعة محاور هي: الرضا عن الوظيفية، والرضا عن الرواتب والحوافز، والرضا عن بيئة العمل، والرضا عن رؤساء وزملاء العمل، والرضا عن الاستقرار الوظيفي، والرضا عن النمو والارتقاء الوظيفي، والرضا عن تحقيق المهنة للذات، وذلك على النحو التالي:

أ- **الرضا عن الوظيفية:** يقصد به درجة قبول المبحوث لوظيفته وراحته فيها وسعاده بها من عدمه، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد (10) عبارات متعلقة بالرضا عن الوظيفة وأعطى الدرجات (3، 2، 1) في حالة إجابته (موافق، محايد، معارض) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عن درجة رضا عن وظيفته.

ب- **الرضا عن الرواتب والحوافز:** يقصد به درجة قبول المبحوث للرواتب والحوافز الخاصة بوظيفته ومناسبتها للظروف المعيشية من عدمه، وتم القياس من خلال سؤال المبحوث عن عدد (10) عبارات متعلقة بالرضا عن الرواتب والحوافز، وأعطى الدرجات (3، 2، 1) في حالة إجابته (موافق، محايد، معارض) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عن درجة رضا عن الرواتب والحوافز.

ج- **الرضا عن بيئة العمل:** يقصد به مدى قبول المبحوث لما يوفره العمل بالتلفزيون من بيئة صحية وأمنة للعمل ووسائل اتصالات وموصلات مناسبة للعمل من عدمه، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد (10) عبارات تعبر عن رضا عن بيئة العمل، وأعطى الدرجات (3، 2، 1) في حالة إجابته (موافق، محايد، معارض) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عن درجة رضا عن بيئة العمل.

د- **الرضا عن رؤساء وزملاء العمل:** يقصد به درجة قبول المبحوث لرؤساء وزملاء العمل من عدمه، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد (9) عبارات متعلقة بالرضا عن الرؤساء وزملاء العمل وتعاونهم مع بعضهم البعض وسيادة العدالة والمساواة، وأعطى الدرجات (3، 2، 1) في حالة إجابته (موافق، محايد، معارض) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عن درجة رضا عن رؤساء وزملاء العمل.

د- **الرضا عن الاستقرار الوظيفي:** يقصد به مدى استقرار المبحوث نفسياً واجتماعياً واقتصادياً في وظيفته من عدمه، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد (6) عبارات متعلقة بالرضا عن الاستقرار الوظيفي وأعطى الدرجات (3، 2، 1) في حالة إجابته (موافق، محايد، معارض) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عن درجة رضا عن الاستقرار الوظيفي.

هـ- **الرضا عن النمو والارتقاء الوظيفي:** يقصد به مدى رغبة المبحوث في النمو الذاتي والارتقاء في وظيفته للمناصب العليا من عدمه، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد (7) عبارات متعلقة بالرضا عن النمو والارتقاء الوظيفي وأعطى الدرجات (3، 2، 1) في حالة إجابته

1. **البرامج التلفزيونية الزراعية:** يقصد بها في هذا البحث المادة الإعلامية المقدمة في صورة برامج للزراة وأسره عبر شاشة التلفزيون المصري الحكومي والمتمثلة بالبرامج الستة التالية: برنامج الأرض الطبية بالقناة الثالثة، وبرنامج أرض الخير بالقناة الرابعة، وبرنامج بحراوي على القناة الخامسة، وبرنامج حياة كريمة بالقناة السادسة، وبرنامج أهل القرية بالقناة السابعة، وبرنامج أرض طيبة بالقناة الثامنة.

2. **البرامجيين:** يقصد بهم في هذا البحث كل من يعمل ويؤدي وظيفة مُعد ومُخرج ومُذيع في البرامج التلفزيونية الريفية الزراعية.

3. **مستوى تطبيق معايير الجودة في البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة من وجهة نظر المبحوثين:** ويقصد به تحديد رأي المبحوث لمدى تطبيق عدد (69) معيار في البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة من عدمه، وذلك من خلال سبعة أبعاد جودة البرامج التلفزيونية الزراعية، هي: التحسين المستمر، والإمكانات المادية والفنية، والاستجابة، والأمان، والتعاطف، والتركيز على العاملين، اتخاذ القرارات، وذلك على النحو التالي:

أ- **التحسين المستمر:** يقصد به مدى تطبيق المعايير القياسية لبعده التحسين المستمر بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة من عدمه، وقيس هذا البعد من خلال سؤال المبحوث عن ما تم تطبيقه فعلياً من (10) معايير متعلقة بالتحسين المستمر الفعلي للبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، وأعطى المبحوث الدرجات (3، 2، 1) في حالة إجابته (مطبق، ولحد ما، وغير مطبق) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عن ما تم تطبيقه فعلياً من بعد التحسين المستمر لإنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة.

ب- **الإمكانات المادية والفنية:** يقصد به رأي المبحوث في مدى تطبيق المعايير القياسية لبعده الإمكانات المادية والفنية بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة من عدمه، وقيس هذا البعد من خلال سؤال المبحوث عن ما هو متطابق فعلياً من (11) معيار متعلقة بالإمكانات المادية والفنية الفعلية للبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، وأعطى المبحوث الدرجات (3، 2، 1) في حالة إجابته (مطبق، ولحد ما، وغير مطبق) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عن ما هو مطبق فعلياً من بعد الإمكانات المادية والفنية اللازمة لإنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة.

ج- **الاستجابة:** يقصد بها مدى تطبيق المعايير القياسية لبعده الاستجابة بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة من عدمه، وقيس هذا البعد من خلال سؤال المبحوث عما هو مطبق فعلياً من (10) معايير متعلقة بالاستجابة الفعلية للبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، وأعطى المبحوث الدرجات (3، 2، 1) في حالة إجابته (مطبق، ولحد ما، وغير مطبق) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عن ما هو مطبق فعلياً من بعد الاستجابة لإنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة.

د- **الأمان:** يقصد به مدى تطبيق المعايير القياسية لبعده الأمان بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة من عدمه، وقيس هذا البعد من خلال سؤال المبحوث عما هو مطبق فعلياً من (10) معايير متعلقة بالأمان الفعلي للبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، وأعطى المبحوث الدرجات (3، 2، 1) في حالة إجابته (مطبق، ولحد ما، وغير مطبق) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عما هو مطبق فعلياً من بعد الأمان لإنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة.

هـ- **التعاطف:** يقصد به مدى تطبيق المعايير القياسية لبعده التعاطف بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة من عدمه، وقيس هذا البعد من خلال سؤال المبحوث عما هو مطبق فعلياً من (10) معايير متعلقة بالتعاطف الفعلي للبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، وأعطى المبحوث الدرجات (3، 2، 1) في حالة إجابته (مطبق، ولحد ما، وغير مطبق) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عما هو مطبق فعلياً من بعد التعاطف الفعلي لإنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة.

الفرض البحثي الثاني: يسهم تطبيق كل من معايير الجودة في البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، اسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة الرضا الوظيفي الكلي للمبحوثين.

ثالثاً: شاملة وعينة البحث

نظراً لطبيعة موضوع هذا البحث وهدفه والتي لا ترتبط بمكان معين فقد تم حصر عدد قنوات التلفزيون المصري الحكومي فبلغت 20 قناة تلفزيونية، وبلغ عدد القنوات التي تقدم برامج تلفزيونية زراعية 14 قناة، وتم اختيار ست قنوات منها عشوائياً بطريقة السلة فكانت: (القاهرة، والقنال، والأسكندرية، والدلتا، والصعيد، وطيبة) تقدم ست برامج تلفزيونية زراعية، وتم حصر جميع العاملين بهذه القنوات كبرامجيين فقط سواء كانوا معدين أو مخرجين أو مذيعين في القنوات الست فبلغ عددهم (1215) برامجياً بواقع (518) معد، و(541) مخرج، و(156) مذيع ليمثلوا شاملة البحث. ثم تم تقدير حجم العينة باستخدام معادلة كرجسي ومورجان فبلغ قوامها 291 مبحوثاً تمثل نسبة قرابة 24% من إجمالي الشاملة موزعة بواقع (125، و128، و38) مبحوثاً على الترتيب، وأخذت هذه العينة بطريقة عشوائية بسيطة، جدول (1).

عن (موافق، محايد، معارض) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عن درجة رضاه عن النمو والارتقاء الوظيفي.

و-الرضا عن تحقيق المهنة للذات: يقصد به مدى تحقيق الوظيفة المهنة لرضا المبحوث عن ذاته وعن التقدير والاحترام من الآخرين من عدمه، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد (7) عبارات متعلقة بالرضا عن مدى تحقيق المهنة للرضا عن الذات، وأعطيت الدرجات (1،2،3) في حالة إجابته عن (موافق، محايد، معارض) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عن درجة رضاه عن تحقيق المهنة للذات.

ثانياً: فروض البحث

بناءً على أهداف البحث واستناداً إلى الإطار النظري والاستعراض المرجعي فقد تم صياغة فروض البحث كما يلي:

الفرض البحثي الأول: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية بأبعادها السبعة وبين درجة الرضا الوظيفي الكلي للمبحوثين.

جدول 1. بيان بأعداد شاملة وعينة البرامج التلفزيونية الزراعية المبثّة بها

رقم القناة	اسم القناة	اسم البرنامج الزراعي	المعدن	المخرجين	المذيعين	الإجمالي
ق3	القاهرة	برنامج الأرض الطيبة	63	154	35	252
ق4	القنال	برنامج أرض الخير	70	62	15	147
ق5	الاسكندرية	برنامج بحراوي	142	108	21	271
ق6	الدلتا	برنامج حياة كريمة	103	98	31	232
ق7	الصعيد	برنامج أهل القرية	90	69	37	196
ق8	طيبة	برنامج أرض طيبة	50	50	17	117
	إجمالي الشاملة		518	541	156	1215
	إجمالي العينة		125	128	38	291

المصدر: سجلات رسمية بكل قناة، بيانات غير منشورة، 2025م.

رابعاً: أسلوب جمع وتحليل البيانات

تم إعداد استمارة الاستبيان بما تحتويه من أسئلة وعبارات تكفل تحقيق أهداف البحث واختبار فروضها، وتضمنت الاستمارة جزئين أولهما: يشمل مجموعة الأسئلة المتعلقة بتطبيق معايير الجودة في البرامج التلفزيونية الزراعية والبالغ عددها (69) معيار مقسمة على سبعة أبعاد. وثانيهما: ويتضمن مجموعة من العبارات المتعلقة بالرضا الوظيفي والبالغ عددها (59) عبارة مقسمة على سبعة محاور.

وجمعت بيانات هذه البحث من جميع المبحوثين أفراد عينة البحث بواسطة الاستبيان الإلكتروني E-questionnaire، حيث تم تحديد سبل التواصل معهم سواء من خلال البريد الإلكتروني أو الواتساب أو الماسينجر أو غيره من وسائل التواصل لإرسال رابط الاستبيان الإلكتروني، وقد استغرقت عملية جمع بيانات البحث خلال شهري مايو ويونيو لعام 2025، واستوفيت الاستمارات بنسبة 100% من عينة البحث. وبعد استيفاء المبحوثين البيانات تم إجراء عدة عمليات حسابية على ملف بيانات Excel sheet، ثم تحويله لملف (SPSS file) لسهولة التعامل مع البيانات من حيث إعدادها وتبويبها وتصنيفها وتحليلها وفقاً لمتطلبات البحث، وتم استخدام عدة أساليب وأدوات إحصائية لمعالجة بيانات البحث وهي: التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي المرجح، ومعامل الارتباط ومعامل الانحدار.

هذا وانتج البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي بصورة رئيسية، باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، وعليه فإن هذه البحث يعد من البحوث الوصفية التحليلية.

النتائج ومناقشتها

أولاً: مستوى تطبيق المبحوثين الكلي لمعايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية موضع الدراسة

بينت النتائج بجدول (2) مستوى التطبيق الكلي للمبحوثين لمعايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية موضع الدراسة قد تراوحت من (69-207) درجة، بمتوسط حسابي بلغ 174.62 درجة، وانحراف معياري قدره 19.48 درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات. وتبين أن 1% من المبحوثين كان مستوى تطبيقهم الكلي لمعايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة منخفضاً، في حين كان 21% منهم مستوى تطبيقهم الكلي لتلك المعايير متوسطاً، بينما 78% منهم كان مستوى تطبيقهم الكلي لمعايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية موضع الدراسة مرتفعاً.

وبناءً على ما سبق يتضح أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (78%) أفادوا بتطبيق معايير الجودة بالبرامج التلفزيونية الزراعية موضع الدراسة بمستوى مرتفع، بما يعكس إدراك معايير جودة تلك البرامج التلفزيونية المدروسة ومن ثم تطبيقها لحرصهم على تقديم منتج إعلامي بمعايير جودة تحقق أعلى درجات رضا المشاهدين.

جدول 2. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تطبيقهم الكلي لمعايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة بأبعادها السبعة

مستوى التطبيق الكلي		العدد	%	بعد التحسين المستمر		العدد	%
منخفضة (114-69) درجة		3	1,0	منخفض (16-10) درجة		6	2,1
متوسطة (161-115) درجة		61	21,0	متوسط (25-17) درجة		140	48,1
مرتفعة (207-162) درجة		227	78,0	مرتفع (30-24) درجة		145	49,8
متوسط حسابي =		174,62		متوسط حسابي =		24,36	
انحراف معياري =		19,48		انحراف معياري =		3,27	
بعد الإمكانات المادية والفنية		العدد	%	بعد الاستجابة		العدد	%
منخفض (17-11) درجة		8	2,7	منخفض (16-10) درجة		5	1,7
متوسط (26-18) درجة		206	70,8	متوسط (25-17) درجة		62	21,3
مرتفع (33-27) درجة		77	26,5	مرتفع (30-24) درجة		224	77,0
متوسط حسابي =		24,12		متوسط حسابي =		27,51	
انحراف معياري =		4,05		انحراف معياري =		3,61	
بعد الأمان		العدد	%	بعد التعاطف		العدد	%
منخفض (16-10) درجة		1	0,3	منخفضة (16-10) درجة		2	0,7
متوسط (25-17) درجة		65	22,4	متوسطة (25-17) درجة		61	21,0
مرتفع (30-24) درجة		222	76,3	مرتفعة (30-24) درجة		228	78,3
متوسط حسابي =		26,73		متوسط حسابي =		27,47	
انحراف معياري =		2,97		انحراف معياري =		3,47	
بعد التركيز على العاملين		العدد	%	بعد اتخاذ القرارات		العدد	%
منخفضة (14-9) درجة		4	1,4	منخفضة (14-9) درجة		10	3,4
متوسطة (21-15) درجة		117	40,2	متوسطة (21-15) درجة		125	43,0
مرتفعة (27-22) درجة		170	58,4	مرتفعة (27-22) درجة		156	53,6
متوسط حسابي =		22,23		متوسط حسابي =		22,20	
انحراف معياري =		3,82		انحراف معياري =		4,08	

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان.

6. وبالنسبة لبعد التركيز على العاملين تبين أن 1,4% من المبحوثين كان مستوى تطبيقهم منخفضاً لمعاييرهم في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، بينما 40,2% منهم كان مستوى تطبيقهم متوسطاً لتلك المعايير، في حين كان 58,4% منهم مستوى تطبيقهم مرتفعاً لمعاييرهم.

7. وبالنسبة لبعد اتخاذ القرارات اتضح أن 3,4% من المبحوثين كان مستوى تطبيقهم لمعايير إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة التلفزيونية الزراعية المدروسة منخفضاً، بينما 43% منهم كان مستوى تطبيقهم لتلك المعايير متوسطاً، في حين 53,6% منهم كان مستوى تطبيقهم مرتفعاً لتلك المعايير.

وبناءً على ما سبق يتضح أن هناك قصوراً في تطبيق معايير بعض أبعاد الجودة عند إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية كبعد الإمكانات المادية والفنية وبعد التركيز على العاملين وبعد اتخاذ القرارات، الأمر الذي سيؤثر سلباً لا محالة على جودة عملية إنتاج تلك البرامج بمراحلها المختلفة سواء مرحلة الإعداد أو الإخراج أو العرض، وبالتالي عدم تحقيق المستوى المطلوب من رضا المشاهدين المستهدفين عن هذه البرامج.

ثالثاً: مستوى الرضا الوظيفي للمبحوثين العاملين بالبرامج التلفزيونية الزراعية موضع الدراسة

كشفت النتائج بجدول (3) عن مستوى الرضا الوظيفي الكلي للمبحوثين العاملين بالبرامج التلفزيونية الزراعية موضع الدراسة قد تراوحت من (59-177) درجة، بمتوسط حسابي قدره 19,85 درجة، وانحراف معياري بلغ 2,15 درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات. وتبين أن 3,1% من المبحوثين كان مستوى رضاهم الوظيفي الكلي عن العمل بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة منخفضاً، في حين كان 10,3% منهم مستوى رضاهم الوظيفي الكلي متوسطاً، بينما 86,6% منهم كان مستوى رضاهم الوظيفي الكلي عن العمل بالبرامج التلفزيونية الزراعية موضع الدراسة مرتفعاً.

ثانياً: مستوى تطبيق المبحوثين لمعايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة بكل بعد من أبعاد الجودة السبعة المدروسة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (2) ما يلي:

1. فيما يتعلق ببعد التحسين المستمر تبين أن 2,1% من المبحوثين كان مستوى تطبيقهم لمعاييرهم منخفضاً في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، بينما 48,1% منهم كان مستوى تطبيقهم لتلك المعايير متوسطاً، في حين كان 49,8% منهم مستوى تطبيقهم لمعاييرهم مرتفعاً.

2. فيما يختص ببعد الإمكانات المادية والفنية تبين أن 2,7% من المبحوثين أفادوا بأن مستوى تطبيق معاييرهم في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة كان منخفضاً، بينما كان 70,8% منهم جاءوا في فئة مستوى التطبيق المتوسط لتلك المعايير، في حين جاء 26,5% منهم في فئة مستوى التطبيق المرتفع لهذه المعايير.

3. وبالنسبة لبعد الاستجابة اتضح أن 1,7% من المبحوثين أفادوا بأن مستوى تطبيق معاييرهم منخفضاً في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، بينما كان 21,3% منهم جاءوا في فئة مستوى التطبيق المتوسط لتلك المعايير، في حين جاء 77% منهم في فئة مستوى التطبيق المرتفع لمعاييرهم.

4. وبالنسبة لبعد الأمان تبين أن 0,3% من المبحوثين أفادوا بأن مستوى تطبيق معاييرهم كان منخفضاً في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، بينما كان 22,4% منهم جاءوا في فئة مستوى التطبيق المتوسط لتلك المعايير، في حين جاء 76,3% منهم في فئة مستوى التطبيق المرتفع لمعاييرهم.

5. وبالنسبة لبعد التعاطف اتضح أن 0,3% من المبحوثين أفادوا بأن مستوى تطبيق معاييرهم في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة كان منخفضاً، بينما كان 21% منهم جاءوا في فئة مستوى التطبيق المتوسط، في حين جاء 78,3% منهم في فئة مستوى التطبيق المرتفع لتلك المعايير.

جدول 3. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى رضاهم الوظيفي عن العمل بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة

مستوى الرضى الوظيفي الكلي	العدد	%	محور الرضا عن الوظيفة	العدد	%
منخفض (97-59) درجة	9	3,1	منخفض (16-10) درجة	5	1,7
متوسط (138-98) درجة	30	10,3	متوسط (25-17) درجة	68	23,4
مرتفع (177-139) درجة	252	86,6	مرتفع (30-24) درجة	218	74,9
متوسط حسابي =	19,85		متوسط حسابي =	25,05	
انحراف معياري =	2,15		انحراف معياري =	2,97	
محور الرضا عن الرواتب والحوافز	العدد	%	محور الرضا عن بيئة العمل	العدد	%
منخفض (16-10) درجة	262	90,0	منخفض (16-10) درجة	10	3,4
متوسط (25-17) درجة	21	7,3	متوسط (25-17) درجة	144	49,5
مرتفع (30-24) درجة	8	2,7	مرتفع (30-24) درجة	137	47,1
متوسط حسابي =	12,31		متوسط حسابي =	22,99	
انحراف معياري =	3,88		انحراف معياري =	3,09	
محور الرضا عن رؤساء وزملاء العمل	العدد	%	محور الرضا عن الاستقرار الوظيفي	العدد	%
منخفض (14-9) درجة	2	0,7	منخفضة (9-6) درجة	245	84,2
متوسط (21-15) درجة	57	19,6	متوسطة (14-10) درجة	25	8,6
مرتفع (27-22) درجة	232	79,7	مرتفعة (18-15) درجة	21	7,2
متوسط حسابي =	24,24		متوسط حسابي =	8,34	
انحراف معياري =	2,96		انحراف معياري =	2,76	
محور الرضا عن النمو والارتقاء الوظيفي	العدد	%	محور الرضا عن الذات	العدد	%
منخفضة (11-7) درجة	28	9,6	منخفضة (11-7) درجة	2	0,7
متوسطة (16-12) درجة	156	53,6	متوسطة (16-12) درجة	25	8,6
مرتفعة (21-17) درجة	107	36,8	مرتفعة (21-17) درجة	264	90,7
متوسط حسابي =	15,74		متوسط حسابي =	19,85	
انحراف معياري =	2,93		انحراف معياري =	2,15	

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان.

العمل بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، بينما كان مستوى رضا 19,6% منهم متوسطاً، في حين جاء 79,7% منهم في فئة مستوى الرضا المرتفع عن رؤساء وزملاء العمل.

وبالنسبة لمحور **الرضا عن الاستقرار الوظيفي** تبين أن 84,2% من المبحوثين أفادوا بأن مستوى رضاهم منخفضاً عن استقرارهم الوظيفي بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، في حين كان 8,6% منهم جاءوا في فئة مستوى الرضا المتوسط، بينما جاء 7,2% منهم في فئة مستوى الرضا المرتفع.

وبالنسبة لمحور **الرضا عن النمو والارتقاء الوظيفي** تبين أن 9,6% من المبحوثين أفادوا بأن مستوى رضاهم منخفضاً عن نموهم وارتقائهم الوظيفي بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، في حين كان 53,6% منهم جاءوا في فئة مستوى الرضا المتوسط، بينما جاء 36,8% منهم في فئة مستوى الرضا المرتفع عن نموهم وارتقائهم الوظيفي.

وبالنسبة لمحور **الرضا عن الذات** اتضح أن 0,7% من المبحوثين كان مستوى رضاهم عن الذات منخفضاً بالعمل في البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، في حين 8,6% منهم كان مستوى رضاهم متوسطاً عن الذات، بينما 90,7% منهم كان مستوى رضاهم مرتفعاً عن الذات.

مما سبق يتضح إنخفاض الرضا عن الرواتب والحوافز حيث جاءت نسبة 90,0% من المبحوثين في فئة الرضا المنخفض، وهو ما قد يعكس على الرضا عن الاستقرار الوظيفي حيث جاءت نسبة 84,2% من المبحوثين في فئة الرضا المنخفض. في حين جاءت المحاور الخمسة الأخرى للرضا الوظيفي للمبحوثين ما بين فئتي الرضا المتوسط والمرتفع، والمرتفع.

رابعاً: العلاقات الارتباطية والانحدارية بين درجة تطبيق معايير الجودة بالبرامج التلفزيونية الزراعية ودرجة الرضا الوظيفي للمبحوثين

يتوقع الفرض البحثي الأول وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية بأبعادها السبعة وبين درجة الرضا الوظيفي للمبحوثين.

وبناءً على ما سبق يتبين أن غالبية المبحوثين (قاربة 87%) جاءوا في مستوى الرضا الوظيفي الكلي المرتفع عن العمل بالبرامج التلفزيونية الزراعية موضع الدراسة، وبالتالي فإن هؤلاء المبحوثين راضين عن عملهم الإعلامي بتلك البرامج وهذا لا شك كان له تأثيراً إيجابياً على تجويزهم للبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة إذ تبين أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (78%) منهم أفادوا بأن معايير الجودة للأبعاد السبعة مطابقة لتلك البرامج بمستوى مرتفع.

ولمزيد من التفصيل يمكن توضيح مستوى الرضا الوظيفي للمبحوثين العاملين بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة بكل محور من محاور الرضا السبعة المدروسة

أسفرت النتائج بجدول (3) عن أما يلي:

بالنسبة لمحور **الرضا عن الوظيفة** تبين أن 1,7% من المبحوثين كان مستوى رضاهم منخفضاً عن الوظيفة أثناء عملهم في البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، بينما 23,4% منهم كان مستوى رضاهم عن الوظيفة متوسطاً، في حين كان 74,9% منهم مستوى رضاهم عن الوظيفة مرتفعاً.

وبالنسبة لمحور **الرضا عن الرواتب والحوافز** اتضح أن 90% من المبحوثين كان مستوى رضاهم عن الرواتب والحوافز منخفضاً نتيجة العمل بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، في حين كان 7,3% منهم جاءوا في فئة مستوى الرضا المتوسط، بينما جاء 2,7% منهم في فئة مستوى الرضا عن الرواتب والحوافز المرتفع.

وبالنسبة لمحور **الرضا عن بيئة العمل** تبين أن 3,4% من المبحوثين كان مستوى رضاهم منخفضاً عن بيئة العمل بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، في حين كان 49,5% منهم جاءوا في فئة مستوى الرضا المتوسط عن بيئة العمل، بينما جاء 47,1% منهم في فئة مستوى الرضا المرتفع عن بيئة العمل.

وبالنسبة لمحور **الرضا عن رؤساء وزملاء العمل** اتضح أنه 0,7% من المبحوثين جاءوا في فئة مستوى الرضا المنخفض عن رؤساء وزملاء

درجة وبين الرضا الوظيفي للمبحوثين كمتغير تابع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لها: 0,535, 0,598, 0,451, 0,516, 0,424, 0,466, 0,456, 0,635 على الترتيب. وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول وقبول الفرض البحثي البديل.

بينت النتائج بجدول (4) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي 0,01 بين كل من بعد التحسين المستمر، وبعد الإمكانات المادية والفنية، وبعد الاستجابة، وبعد الأمان، وبعد التعاطف، وبعد التركيز على العاملين، وبعد اتخاذ القرارات، ودرجة التطبيق الكلي لمعايير الجودة بالبرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة كمتغيرات مستقلة

جدول 4. العلاقات الارتباطية بين درجة تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية موضع الدراسة ودرجة الرضا الوظيفي للمبحوثين العاملين بالبرامج التلفزيونية الزراعية

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
1	التحسين المستمر	0,535**
2	الإمكانات المادية والفنية	0,598**
3	الاستجابة	0,451**
4	الأمان	0,516**
5	التعاطف	0,424**
6	التركيز على العاملين	0,466**
7	اتخاذ القرارات	0,456**
8	درجة التطبيق الكلي لمعايير الجودة بالبرامج الزراعية	0,635**

** معنوي إحصائياً عند مستوى 0.01

استناداً إلى قيمة (ف) والتي بلغت 33,484، كما بينت النتائج أن متغير درجة تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية بأبعادها السبعة المدروسة مجتمعة تفسر 45,3% من التباين في المتغير التابع استناداً إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والتي بلغت 0,453، وهذا يعني أن هناك أبعاد أخرى للجودة لم تتطرق إليها الدراسة الحالية ذات تأثير علي درجة الرضا الوظيفي للمبحوثين يمكن أخذها في الاعتبار عند إجراء دراسات مستقبلية أخرى في هذا المجال.

يتوقع الفرض البحثي الثاني مساهمة تطبيق كل من معايير الجودة في البرامج التلفزيونية الزراعية المدروسة، أسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة الرضا الوظيفي الكلي للمبحوثين.

أسفرت النتائج بجدول (5) عن أن درجة تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية بأبعادها السبعة المدروسة مجتمعة ترتبط بدرجة الرضا الوظيفي للمبحوثين كمتغير تابع بمعامل ارتباط متعدد مقداره 0,673، وهي قيمة ثبت معنويتها عند المستوى الاحتمالي 0,01

جدول 5. قيم معاملات الانحدار الجزئي بين درجة تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية بأبعادها السبعة المدروسة وبين درجة الرضا الوظيفي للمبحوثين العاملين بالبرامج التلفزيونية الزراعية.

م	اسم المتغير	معامل الانحدار الجزئي	قيمة (ت)
1	التحسين المستمر	0,6500	1,673**
2	الإمكانات المادية والفنية	1,174	3,803**
3	الاستجابة	0,3070	0,559*
4	الأمان	1,062	2,492**
5	التعاطف	0,2910	0,7590**
6	التركيز على العاملين	0,3870	1,107**
7	اتخاذ القرارات	0,4560	1,375**
8	درجة التطبيق الكلي لمعايير الجودة بالبرامج الزراعية	1,194	3,899**

معامل الارتباط المتعدد (R) = 0,673 قيمة (ف) = 33,484** معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 معامل التحديد (R^2) = 0,453

2. تعميم فكرة التطبيقات الإلكترونية الخاصة بالبرامج التي تنطبق عليها معايير الجودة في إنتاجها للعمل على تكامل البرامج مع العمل الإرشادي الميداني.

3. وفق ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من أن غالبية المبحوثين (قرابة 87%) جاءوا في فئة مستوى الرضا الوظيفي الكلي المرتفع عن العمل بالبرامج التلفزيونية الزراعية موضع الدراسة، لذا يوصي بأهمية أن يحرص القائمين على إنتاج البرامج الزراعية بتعزيز الرضا الوظيفي لضمان أن يتحقق الرضا التام لجميع العاملين بالبرامج التلفزيونية الزراعية عمل بروتوكولات تعاون بين وزارة الزراعة والقنوات التي تحققت فيها معايير الجودة في إنتاج برامجها.

4. في ضوء ما أوضحت النتائج من أن متغير درجة تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية بأبعادها السبعة المدروسة مجتمعة قد فسرت 45,3% فقط من التباين في درجة الرضا الوظيفي كمتغير تابع، لذا يوصي بأهمية إجراء دراسات أخرى للكشف عن جوانب وأبعاد أخرى للجودة مع تقدير مدى تأثيرها على درجة الرضا الوظيفي للعاملين بالبرامج التلفزيونية الزراعية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو العز، على صالح (1980) تقييم البرامج الريفية في تلفزيون ج.م.ع، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر.

ويُتضح أيضاً من النتائج بجدول (5) أن درجة تطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية بأبعادها السبعة المدروسة؛ بعد التحسين المستمر، وبعد الإمكانات المادية والفنية، وبعد الاستجابة، وبعد الأمان، وبعد التعاطف، وبعد التركيز على العاملين، وبعد اتخاذ القرارات، تؤثر بنسب مختلفة في التباين الحادث بالمتغير التابع حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي لها: 0,650، 1,174، و0,307، و1,062، و0,291، و0,387، و0,456، و1,194 على الترتيب، وبلغت قيمة (ت) لها: 1,673، و3,803، و0,559، و2,492، و0,759، و1,107، و1,375، و3,899 على الترتيب، حيث ثبتت معنويتها عند المستوى الاحتمالي 0,01.

وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني وقبول الفرض البحثي البديل.

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث يمكن التوصية بما يلي:

1. بناءً على ما اتضح من أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (78%) أفادوا بتطبيق معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية الزراعية موضع الدراسة بمستوى مرتفع، لذا يوصي بأهمية أن يحرص القائمين على إنتاج البرامج الزراعية بتعزيز تطبيق معايير الجودة لضمان استمرارية تقديم خدمة إعلامية زراعية على درجة عالية من الجودة تحقق رضى المشاهدين المستهدفين.

بدر، حامد (١٩٨٣): الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بكلية التجارة والاقتصاد العلوم السياسية، مجلة العلوم الاجتماعية، عدد (١)، مجلد (٣)، جامعة الكويت، الكويت.

بدران، شكري، ومحمود مصطفى معوض، ونرجس حلمي بباوي (1996): الدور الإرشادي الزراعي للتلفزيون في مجال الإنتاج الحيواني والأعلاف من خلال حلقات المسلسل العربي سر الأرض، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، عدد 2، مجلد 17، الإسكندرية، مصر.

خالد، العمري (٢٠١٨): مستوى الرضا الوظيفي لمديري المدارس في الأردن وعلاقته ببعض خصائصهم الشخصية والوظيفية، مجلة مؤنة للبحوث والدراسات، مجلد 7، عدد 2، عمان، الأردن.

زايد، أحمد (1990): وسائل الاتصال الجماهيري والتنمية الزراعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

زهراوي، مريم (2017): دلالات وأبعاد الرضا الوظيفي مجلة الباحث الاجتماعي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري قسطنطينية، عدد (١٣)، الجزائر.

عاشور، أحمد صقر (1983): السلوك الإنساني في المنظمات، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

عباس، هشام محمد (2004): القائم بالاتصال رؤية في السودان، مطبعة الجمهورية، الخرطوم، السودان.

عبد الرؤوف، طارق؛ والمصري إيهاب عيسى (٢٠١٤): الولاء المؤسسي والرضا الوظيفي والمهني، دار النشر المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، ط١، القاهرة، مصر.

عبد النبي، سليم (2014): الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.

عسكر، سمير أحمد (١٩٨٥): أبعاد الرضا الوظيفي دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

عمر، أحمد محمد (1992): الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، مصر.

مجمع اللغة العربية (1973): المعجم الوسيط، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، دار المعارف القاهرة، مصر.

معوض، محمد (٢٠١٧): الإعلام والدعاية وطرق قياس الرأي العام، دار الكتب الحديث، القاهرة، مصر.

جابر، نجلاء محمد، دراسة تحليلية في الاعلام الجماهيري، دار المعزز للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1997.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية

Crosby, P.B. (1979). Quality Is Free: The Art of Making Quality Certain, New York, Mc Graw-Hill Book Company, USA.

Jablonski, J. R. (1991). Implementing Total Quality Management: An Overview, Pfeiffer, Indiana University, USA.

Juran, J. M. (1992). Quality by Design: The new steps for Planning Quality into Goods and Services. The Free Press, New York, USA.

Krejcie, R.V. and Morgan, D.W. (1970). Determining sample size for research activities, educational and psychological measurement. College Station, Urham, North Carolina, USA.

Parasurman, Z.A. and Leonard L.B. (1988). Delivering Quality Service: Blencing customer perception and expectations. The Free Press, New York, USA.

أبو عيش، محمود محمد (2007): منهجيات إعداد وإنتاج البرامج الزراعية والإذاعية والتلفزيونية لخدمة قضايا التنمية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، اللقاء القومي لمعدي ومقدمي برامج الإعلام الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تونس.

إدريس، ثابت عبد الرحمن، وحسام الدين فتحي (2015): العلاقة بين جودة الخدمة التلفزيونية وكل من رضا المشاهد والميل لتكرار المشاهدة دراسة تطبيقية على شبكة تلفزيون النيل، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، مجلد 3، عدد 4، المنوفية، مصر.

الأحمد، فيصل بن جاسم (2008): إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية بالتطبيق على قناة الجزيرة، دار المعرفة للطباعة والنشر، لبنان.

الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي www.caaes.org

البارودي، منال أحمد (2015): الرضا الوظيفي وفن التعاون مع الرؤساء والمؤوسين، دار النشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، مدينة نصر، القاهرة، مصر.

النجيبي، هدى محمد (1980): المطبوعات الإرشادية في ج.م.ع تحليل مضمون الإرشاد الزراعي، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

الحافظ، سيف عز الدين (2007): تجربة السودان في مجال برامج الإعلام الزراعي، اللقاء القومي لمعدي ومقدمي برامج الإعلام الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تونس.

السيد، محمد عبد الجليل (1991): دراسة فاعلية البرامج بتلفزيون ج.م.ع، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

الشافعي، حسن أحمد عطية (2010): جودة الخدمة اللوجستية بالقناة الخامسة التلفزيونية المصري، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر للتربية البدنية والرياضية، تحديات الألفية، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

الشريدة، سالم تيسير (2008): الرضا الوظيفي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الصيرفي، محمد (٢٠٠٨): السلوك الإداري والعلاقات الإنسانية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

الطالبي، خوله عبد الحميد (2013): دور عوامل الرضا الوظيفي في المحافظة على رأس المال الفكري، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، مجلد 21، عدد 3، بغداد، العراق.

الطنوبي، محمد عمر (1995): المرجع في الإعلام والإعلام الزراعي، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.

الطنوبي، محمد عمر، (1998): مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

الطيب، حبيبة عثمان عباس (2016): معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية دراسة تطبيقية على البرامج الإخبارية في تلفزيون السودان في الفترة من 2013 – 2015، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان، السودان.

العماد، صالح صالح (2007): تجربة اليمن في إعداد وتقديم برامج الإعلام الزراعي، اللقاء القومي لمعدي ومقدمي برامج الإعلام الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تونس.

المشعان، عويد سلطان (١٩٩٣): مقارنة المهني بين العاملين في القطاع الحكومي والعاملين في القطاع الخاص، دراسات نفسية رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلد (٩)، عدد (٤)، القاهرة، مصر.

النجار، نبيل الحسيني (2008): إدارة الموارد البشرية بين النظرية والتطبيق، برؤية معاصرة، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.



JSAES

Journal of Sustainable Agricultural and Environmental Sciences

Print ISSN : 2735-4377
Online ISSN : 2785-9878
Homepage: <https://jsaes.journals.ekb.eg/>



Research Article

Application of The Quality Standards in Production of The Agricultural Television Programs and Their Impact on The Job satisfaction for the Employees in Egyptian Television

Esam Mohamed EL-Baaly^{1,*}, Adel Ibrahim Elhamoly² and Mohamed Kamal Bakhaty

* Agricultural Economics Department, Faculty of Agriculture, Tanta University.

* Correspondence: Esam Mohamed EL-Baaly; esam.elbaaly@agr.tanta.edu.eg

Article info: -

- **Received:** 3 September 2025
- **Revised:** 22 September 2025
- **Accepted:** 3 October 2025
- **Published:** 5 October 2025

Keywords:

TV Program Quality;
Agricultural TV Programs;
Job Satisfaction.

Abstract:

This research aimed mainly to identify the level of application of quality standards in the production of agricultural television programs and their impact on the job satisfaction of those working on them at Egyptian television. Six channels were randomly selected from Egyptian television channels that broadcast agricultural television programs using a basket method. All employees were listed as senior staff: producers, directors, and broadcasters, totaling 1,215 programs. The sample size was then estimated using the Krejci and Morgan equation, reaching 291 respondents, representing approximately 24% of the total. The sample was taken in a simple random manner. Data were collected using an electronic questionnaire, and frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, weighted arithmetic mean, and correlation and regression coefficients were used in data processing.

The most important results were:

- 78% of the respondents' overall level of application of quality standards in the production of agricultural television programs was high.
- 86.6% of the respondents' overall level of job satisfaction with working on agricultural television programs was high.
- A direct and significant correlation was found at the 0.01 probability level between the respondents' degree of job satisfaction as the dependent variable and each of the seven quality dimensions under study and the degree of application of quality standards in the agricultural television programs studied.
- The variable of the degree of application of quality standards in the production of agricultural television programs, with its seven dimensions studied combined, explains 45.3% of the variance in the dependent variable.